من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان ا عدد ما خلق سبحان ا ملء ما خلق سبحان ا عدد ما في الأرض والسماء وسبحان ا ملء ما في الأرض والسماء وسبحان ا عدد ما أحصي كتابه وسبحان ا ملء ما أحصي كتابه وسبحان ا عدد كل شيء وسبحان ا ملء كل شيء وتقول الحمد مثل ذلك وخرج البزار نحوه من حديث أبي الدرداء وخرج ابن أبي الدنيا بإسناد له أن النبي A قال لمعاذ يا معاذ كم تذكر ربك كل يوم تذكره كل يوم عشرة آلاف قال كل ذلك أفعل قال أفلا أدلك على كلمات هن أهون عليك من عشرة آلاف وعشرة آلاف أن تقول لا إله إلا ا عدد ما أحصاه علمه لا إله إلا ا عدد كلماته لا إله إلا ا عدد خلقه لا إله إلا ا زنة عرشه لا إله إلا ا ملء سمواته لا إله إلا ا ملء أرضه لا إله إلا ا مثل ذلك معه وا أكبر مثل ذلك معه والحمد مثل ذلك معه وبإسناده أن ابن مسعود ذكر له امرأة تسبح بخيوط معقدة فقال ألا أدلك على ما هو خير لك منه سبحان ا ملء البر والبحر سبحان ا ملء السموات والأرض سبحان ا عدد خلقه سبحان ا رضا نفسه فإذا أنت قد ملأت البر والبحر والسماء والأرض وبإسناده عن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان أبي يحدث خمسة أحاديث ثم يقول امهلوا سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر ولا حول ولا قوة إلا با عدد ما خلق وعدد ما هو خالق وزنة ما هو خالق وملء ما هو خالق وملء سمواته وملء أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه وحتى يرضي وإذا رضي وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضي وعدد ما هم ذاكرونه فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وتنسم وتنفس من الأبد إلى الأبد أبد الدنيا والآخرة أبدا من ذلك لا ينقطع أولاه ولا ينفد أخراه وبإسناده عن المعتمر بن سليمان قال رأيت عبد الملك بن خالد بعد موته فقلت ما صنعت قال خيرا فقلت ترجو للخاطئ شيئا قال يلتمس علم تسبيحات أبي المعتمر نعم الشيء قال ابن أبي الدنيا وحدثني محمد بن أبي الحسين حدثني بعض البصريين أن يونس بن عبيد رآه رجل فيما يري النائم كان قد أصيب ببلاد الروم فقال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات أبي المعتمر من ا بمكان كذلك كان A يعجبه من الدعاء جوامعه ففي سنن أبي داود عن عائشة قالت كان النبي A يعجبه الجوامع من الدعاء ويدع ما بين ذلك وخرجه البزار وغيره من حديث عائشة Bها أيضا أن النبي A قال لها يا عائشة عليك بجوامع الدعاء اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه محمد عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ منه

عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل وأسألك ما قضيت لي من قضاء أن تجعل عاقبته رشدا وخرجه الإمام أحمد وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وليس عندهم ذكر جوامع الدعاء وعند الحاكم عليك بالكوامل وذكره وخرجه أبو بكر الأثرم وعنده أن النبي A قال لها ما منعك أن تأخذي بجوامع الكلم وفواتحه وذكر هذا الدعاء وخرجه الترمذي من حديث أبي لبابه قال دعا رسول ا A بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول ا دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقولون اللهم إنا نسألك من خير ما أسالك منه نبيك محمد A ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد A وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا با وخرجه الطبراني وغيره من حديث أم سلمة أن النبي A كان يقول في دعاء له طويل اللهم إني سألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه وفي المسند أن سعد بن أبي وقاص سمع ابنا له يدعو ويقول اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وإستبرقها ونحوا من هذا وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها فقال لقد سألت ا خيرا كثيرا وتعوذت با من شر كثير وإني سمعت رسول ا A يقول إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء وقرأ هذه الآية ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين الأعراف وإن حسبك أن تقول اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل وفي الصحيحين عن ابن مسعود قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول ا A السلام على ا السلام على جبريل و ميكائيل السلام على فلان وفلان فقال لنا رسول ا A ذات يوم إن ا هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته السلام علينا وعلي عباد ا الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من المسألة ما شاء وفي المسند عن ابن مسعود Bه قال إن رسول ا A علم مفاتح الخير وجوامعه أو جوامع الخير وفواتحه وخواتمه وإن كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا فقال قولوا التحيات فذكره إلى آخره وا أعلم وأحكم وصلى ا على خير خلقه محمد A